

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنفيذ قرار قضائي استئنافي صادر ضد الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون لفائدة المهندس المعماري حسن الصقلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

سبق للمصالح القانونية بوزارتكم أن توصلت بتاريخ 6 أكتوبر 2021 بنسخة تنفيذية للقرار القضائي الصادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بمراكش ، قرار عدد 1183 بتاريخ 17 دجنبر 2020 ، في ملف القضاء الشامل - العقود الإدارية والصفقات - رقم 1863 . 7207 . 2017 ، ضد الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون لفائدة المهندس المعماري حسن الصقلي . ذات القرار الاستئنافي قضى بتأييد الحكم المستأنف عدد 594 الصادر عن المحكمة الإدارية باكادير بتاريخ 26 / 4 / 2017 في الملف عدد 655 / 7114 / 2016 القاضي على الأكاديمية المذكورة بأدائها لفائدة السيد حسن الصقلي ، بصفته مدعيا ، مبلغ 1.044.693,33 درهم مع فوائد التأخير تحت طائلة غرامة تهديدية قدرها خمسمائة درهم عن كل يوم تأخير عن التنفيذ وتحميلها الصائر وبرفض باقي الطلبات . وبالرجوع إلى حيثيات الحكم فإن الوقائع ترجع إلى أكثر من عشر سنوات حيث أن السيد حسن الصقلي بصفته مهندسا معماريا ، ارتبط بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون بصفقتين ، الأولى تتعلق بدراسة هندسية ومتابعة أشغال بناء إعدادية ت؟انت ، والثانية تتعلق بدراسة هندسية ومتابعة أشغال بناء ثانوية العرفان . ونظرا لكون الأشغال موضوع الصفقتين قد أنجزت وتم تسليمها بشكل مؤقت ثم بشكل نهائي دون ملاحظات ولا تحفظات ، وأن المقولة المنجزة لأشغال البناء قد نالت كل مستحقاتها دون نقصان ، فإن المهندس المعماري المسؤول عن تلك الأشغال لم يتسلم مستحقاته طبقا للعقدين المبرمين بينه والأكاديمية مما اضطره إلى اللجوء إلى القضاء الإداري .

السيد الوزير المحترم ، إنكم تدركون ال؟ثار السلبية التي يخلفها تأخير تنفيذ الأحكام على ذوي الحقوق وعلى سمعة الوزارة في أوساط المقاولات المتعاملة معها وطنيا وجهويا . واعتبارا لانقضاء ما يزيد على أكثر من تسع سنوات على عدم وفاء الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون بالتزاماتها اتجاه المهندس المعماري السيد حسن الصقلي ، ورغم مرور ما يربو على سنتين و نصف على صدور القرار الاستئنافي ، وانصرام حوالي سنتين على توصلكم بالنسخة التنفيذية للقرار القضائي المذكور ، نسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي أسباب عدم أداء المستحقات لفائدة المهندس المعماري حسن الصقلي بصفته مهندسا معماريا أنجز الأشغال الواردة بالعقدين الذين يربطانه بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم وادنون قبل إثني عشر سنة ؟

2- ما هي أسباب عدم تنفيذ القرار القضائي الصادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بمراكش ، قرار عدد 1183 بتاريخ 17 دجنبر 2020 لفائدة السيد حسن الصقلي ؟

3- ما هي التدابير التي تعتمدون القيام بها لأجل التعجيل بتنفيذ القرار القضائي الصادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بمراكش ، قرار عدد 1183 بتاريخ 17 دجنبر 2020 لفائدة السيد حسن الصقلي ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم